

خِزْبِي بُوْش

(قيلت في خطبة الجمعة في مسجد الإصلاح في صنعاء بمناسبة قذف الرئيس الأمريكي بوش بالحذاء أثناء وجوده

في قاعة في بغداد)

٢٢/١٢/١٤٢٩هـ - ٢٠/١٢/٢٠٠٨م

قَذَفَ الْحِذَاءَ كَأَنَّهُ الصَّارُوخُ لَا بَلَّ أَشَدُّ ، وَطَاطَأَ الْمَمْسُوحُ^١

قَذَفَ الْحِذَاءَ لِرَأْسِ أَكْبَرِ دَوْلَةٍ فَأَذَلَّهُ ... وَاسْتَبَشَرَ الْمَرِيخُ^٢

وَاسْتَبَشَرَتْ أَرْضُ الْفُرَاتِ وَدِجْلَةَ وَالْمُسْلِمُونَ وَكَبَّرَ التَّارِيخُ

وَاسْتَبَشَرَتْ غُرُرَ الشَّمَائِلِ كُلِّهَا وَتَضَاعَلَّ الْمُسْتَكْبِرُ الْمَنْفُوحُ

وَتَكَامَلَ الْخِزْبِيُّ الْمُبِينُ وَمَا انْتَشَى عَنْ حَلْفِهِ التَّطْوِيحُ وَالتَّدْوِيخُ^٣

يَا لِلشَّجَاعَةِ أَرْبَكْتَ طُغْيَانَهُمْ فَأَذَاعَهَا إِعْلَامُهُ الْمَشْرُوحُ

* * *

^١ الممسوخ : الرئيس بوش .

^٢ انتشرت البشري حتى وصلت إلى المريخ !! .

^٣ وما انتنى هذا الخزي عن هزة أصابت حلف بوش بشيء من التطويح والتدويخ .